

# تفسير آيات الاحكام

اعداد

أ.م.د. مياس ضياء باقر



# منهجيات التّأول عند مفسري آيات الأحكام

# المنهج التسلسلي :

وهو منهج يتناول آيات الأحكام بحسب تسلسلها في المصحف الشريف فيتناول سورة الفاتحة وما فيها من أحكام ثم ينتقل إلى سورة البقرة وبحسب تسلسل الآيات فيها حيث يتناول الأسبق فالأسبق من آيات الأحكام .

## المنهج الموضوعي

وهو المنهج الذي يضع احد موضوعات التشريع محورا يجمع فيه كل الايات الواردة فيه محلا دلالتها جميعا .

ليتوصل الى نظرية قرآنية متكاملة في ذلك الموضوع وقد سبق المحدثون جمهور اصحاب التفسير الموضوعي .

## تفسير بعض آيات الأحكام :

قوله تعالى: "ان الصفا والمروة من شعائر  
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه  
ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله  
شاکر عليم"

## سبب النزول :

١\_ في تفسير العياشي عن بعض اصحاب الامام الصادق عليه السلام: (انه سئل عن السعي بين الصفا والمروة فريضة ام سنة قال (فريضة) ثم قال: كان ذلك في عمرة القضاء وذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله كان قد شرط عليهم ان يرفعوا الاصنام فتشاغل رجل من اصحابه حتى اعيدت الاصنام قال: فأنزل الله (ان الصفا والمروة ... فلا جناح عليه ان يطوف بهما) أي الاصنام عليها.

٢\_ روى البخاري عن عاصم بن سليمان قال : سألت انس بن مالك  
عن الصفا والمروة فقال: كنا نرى انهما امر الجاهلية فلما كان  
الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله عز وجل (ان الصفا  
والمروة...الاية)

## حكم السعي بين الصفا والمروة :

١\_ قال المقداد السيوري : السعي عندنا واجب وركن من تركه  
عمدا بطل حجه وبذلك قال مالك والشافعي واحمد في رواية له  
وروى عن احمد : انه ركن وهو مشهور من مذهب مالك لقوله  
عليه الصلاة والسلام (اسعوا فان الله كتب عليكم السعي) وكتب  
بمعنى واجب .

٢ قال ابو حنيفة: السعي واجب ولكنه غير ركن.

٣ وقال بعض الفقهاء: هو سنة لظاهر النص لان رفع الجناح لا يستلزم الوجوب بوصفه اعم منه والعام لا يستلزم الخاص.



# وملخص الاستفادة من حكم السعي اذن ثلاثة اقوال للعلماء :

- ١\_ انه ركن من اركان الحج من تركه يبطل حجه وهو مذهب الامامية والشافعية والمالكية .
- ٢\_ انه واجب وليس ركن فاذا تركه وجب عليه الدم وهو مذهب ابو حنيفة وسفيان الثوري .

٣\_ انه سنة لايجب بتركه شيء وهو رواية غير  
ظاهرة عن الامام احمد وهو مذهب داود وابن  
حزم من الظاهرية.

شكرا لحسن الاستماع  
مع تحياتي